الذكاء الاصطناعي يضع قاضياً برازيلياً في دائرة الاتهام بالخطأ الجسيم

كشفت السلطات البرازيلية ،الأربعاء، عن مطالبة قاضٍ فيدرالي في ولاية ايكا الشمالية شرح أسباب نشره لقرار مليء بالأخطاء، شارك في تأليفه برنامج الدردشة الآلي GPT Chat.

ووفقا لوكالة AFP فقد أمهل مجلس العدل الوطني (CNJ) القاضي جيفرسون رودريغيز، 15 يوما لشرح قرار مليء بالتفاصيل غير الصحيحة حول قضايا المحكمة السابقة والسوابق القانونية، بما في ذلك الإسناد الخاطئ للقرارات السابقة إلى محكمة العدل العليا، حسبما كشفت سجلات القضية.

واعترف رودريغيز في الوثائق المقدمة إلى الهيئة الاشرافية بأن القرار تمت كتابته بالاشتراك مع "مستشار موثوق به" والذكاء الاصطناعي. وتجاهل الخطأ ووصفه بأنه "مجرد خطأ" ارتكبه أحد مرؤوسيه، وألقى باللوم على "عبء العمل الزائد الذي يواجه القضاة" في الأخطاء.

وزعم مجلس CNJ أن الواقعة كانت "القضية الأولى من نوعها" في البرازيل، التي ليس لديها قوانين تحظر استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعدادات القضائية. والواقع أن رئيس المحكمة العليا يخطط للتكليف بإنشاء "GPT Chat القانوني" ليستخدمه القضاة، وهو المشروع الذي يقال إنه قيد التنفيذ بالفعل في ساو باولو.

وكان القضاة يستخدمون روبوتات الدردشة المدعمة بالذكاء الاصطناعي لتوجيه قراراتهم طوال الفترة

التي كانت فيها متاحة للعامة تقريبا، على الرغم من ميلها إلى إنتاج "هلوسة" شديدة الوضوح، وهي استجابات ليس لها أي أساس في الواقع.

ونسب القاضي الكولومبي خوان مانويل باديلا غارسيا، من محكمة الدائرة الأولى في Cartagena، الفضل بفخر إلى GPT Chat في القرار الذي أصدره في يناير بشأن ما إذا كان ينبغي للطفل المصاب بالتوحد أن يحصل على تغطية تأمينية للعلاج الطبي، ما أدى إلى تأهيل طريقة البحث غير العادية مع التأكيد على أن ردودها كانت حقيقة. وتم فحصها و"لم يكن المقصود منها بأي حال من الأحوال أن تحل مكان قرار القاضي".